



الدراما تنفض الغبار
عن التاريخ الليبي
المغيب في رمضان

16 كاص



إينال تاركان يقود
العملية التركية
في ليبيا

7 كاص



الميليشيات تحجز
حقائبها الوزارية
في حكومة الكاظمي

3 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/04/16

23 شعبان 1441

السنة 42 العدد 11679

Thursday 16/04/2020

42nd Year, Issue 11679

العرب

تحشيد عسكري غرب ليبيا ينذر بمواجهة عنيفة الميليشيات الإسلامية تريد الوطنية وعينها على ترهونة

الجمعي قاسمي

الغربية وغرفة العمليات المشتركة، ومحمد الحداد أمر المنطقة الوسطى، واللواء عبدالباسط مروان أمر منطقة طرابلس.

وسررت بعض المنابر الإعلامية المحسوبة على حكومة السراج، تقارير مفادها أنه تم خلال ذلك الاجتماع إقرار خطة جديدة أعدها أسامة الجويلي لاستعادة قاعدة الوطنية العسكرية قبل حلول شهر رمضان، ليتم بذلك ضمان السيطرة على كامل الشريط الساحلي الغربي، وعلى طول الحدود مع تونس، وخاصة المعبرين البريين "رأس جدير" و"الذهبية/وازن".

غير أن مصادر عسكرية ليبية حذرت من تلك التسريبات، واعتبرتها خدعة جديدة لحرف أنظار الجيش الليبي عن الهدف الحقيقي من التحركات العسكرية الراهنة، لافتة إلى أن الهدف الأقرب الآن هو مدينة ترهونة التي ما زال يُنظر إليها على أنها بمثابة الفخرة القاتلة التي تحول دون سيطرة ميليشيات الوفاق على مجمل الشريط الساحلي الغربي، وأكد رئيس مجلس الدولة الإشعاري، خالد المشري، القيادي في حزب العدالة والبناء النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، هذا التوجه، حيث قال إن حكومة الوفاق التي "سيطرت على مسافة 500 كلم على طول البحر، ماضية لتحريز بقية المدن كمدينة ترهونة"، مُعبراً في تصريحات تلفزيونية سابقة أن هذا التطور الميداني "يعطي أهمية جديدة في رسم خارطة الجيوسياسية بليبيا".



فرج زيدان
المعركة تدور الآن بين
قوات الجيش والمخابرات
التركية

ولم يستغرب المراقبون مثل هذه النبذة التي تعكس نوعاً من الثقة في النفس كانت مفقودة خلال الأسابيع الماضية، وربطوا ذلك بتطورات الموقف التركي الذي زج بالزمرد من المرتزقة في محاور القتال، إلى جانب ضخ كميات هائلة من السلاح والعتاد الحربي، وتولي ضباطه إدارة المعركة، حتى باتت المواجهة تدور بين الجيش الليبي وتركيا مباشرة.

وفي هذا السياق، قال المحلل السياسي الليبي، فرج زيدان، إن "المعركة تدور الآن بين قوات الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر، والمخابرات التركية التي تقود القوات التابعة لحكومة الوفاق"، مضيفاً في تصريحات تلفزيونية بُثت مساء الثلاثاء أن الليبيين "يتعاملون الآن مباشرة مع قوة إكتشافية تضم مجموعة من الفصائل كثير منها غير ليبية".

وخلال الأسابيع القليلة الماضية، تسارعت وتيرة تدفق العناصر العسكرية التركية على ليبيا تحت عناوين مختلفة كـ"مستشارين وخبراء عسكريين، إلى جانب ضباط المخابرات، حيث طفا على السطح من جديد دور شركة "سادات" التركية للاستشارات الدفاعية الدولية في إدارة المعارك ضمن محاور القتال في محيط العاصمة طرابلس، وغيرها من المناطق الغربية الأخرى.

قيس سعيد يعيد التوازن لدبلوماسية تونس عربياً

الإمارات على استعداد لمساعدة تونس في مواجهة كورونا وما بعده



تونس - عكس الاتصال بين الرئيس التونسي قيس سعيد وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رغبة من الرئيس التونسي، الذي يباشر مهامه منذ أشهر قليلة، في إعادة التوازن للدبلوماسية التونسية في عمقها العربي، وهي التي فقدت ثوابتها منذ ثورة 2011 وسيطرة حركة النهضة الإسلامية عليها ورهنها للحلف التركي القطري.

وأيدت دولة الإمارات العربية المتحدة، الثلاثاء، استعدادها لدعم تونس في مواجهة انتشار فيروس كورونا، وذلك في اتصال هاتفي جمع الرئيس سعيد والشيخ محمد بن زايد، الذي أكد استعداد بلاده للوقوف إلى جانب تونس في مواجهة هذه الجائحة فضلاً عن دعمها عبر العديد من المشاريع في المستقبل، حسب ما جاء في بيان لرئاسة الجمهورية التونسية.

وقالت مصادر سياسية تونسية إن الرئيس سعيد يعمل منذ بداية تسلمه مقاليد الرئاسة على تصويب مسار الدبلوماسية التونسية التي عرفت طيلة عقود بالتوازن والابتعاد عن الأحلاف، لكن حركة النهضة التي كانت مهيمنة على حكومات ما بعد الثورة دعتنا باتجاه الدوحة وأقرة، وأنها تستقوي الآن على سعيد بدعم قطر ونفوذ تركيا.

وأشارت إلى وجود برود في العلاقات بين تونس وقطر وتركيا بسبب مساع من البلدين لفرض اليات للتعاون تمر عبر حركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي، الذي اتخذ من رئاسة البرلمان غطاء قانونياً لزيارات متكررة إلى أنقرة أشارت مخاوف لدى السياسيين من إفساء الغنوشي أسرار تونس للأتراك، وهي أسرار يحصل عليها بصفته رئيساً للبرلمان وعضواً في مجلس الأمن القومي، وطالب المحلل السياسي خالد عبيد بضرورة أن تكون السياسة الخارجية التونسية متوازنة ولا تغلب محورا على محور آخر، وأن يكون شعارها استمرارية خط السياسة الخارجية لتونس وثوابتها منذ الاستقلال إلى الآن والتي تقوم على أساس العلاقات المتينة مع الأشقاء العرب.

وشدد عبيد في تصريح لـ"العرب" على أن تكون العلاقات التونسية متوازنة مع كل الأشقاء العرب دون استثناء، وأن تكون دبلوماسية المحاور التي اعتمدها حكومة الترويكا بقيادة النهضة بمثابة القوس وقد أغلق سريعا.

وتمازس حركة النهضة عبر "الذباب الأزرق" حملة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي ضد مساعي سعيد لتصويب الموقف من الملف الليبي وبناء

علاقة متوازنة مع طرفي الأزمة، ما يسمح لتونس بإنجاح الوساطة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية منذ فترة، والتي تتطلب خطوات لبناء الثقة تجاه تونس.

وتشعر تونس بقلق كبير بسبب سيطرة الميليشيات على حدودها، وهو أمر جاهر به وزير الدفاع عماد حزقي، حين أشار إلى أن بلاده مضطرة إلى التعامل مع الميليشيات على حدودها، وهو ما قبله "ذباب النهضة" بحملة واسعة ضد الوزير ورئيس الجمهورية مع التحذير من تبدل الموقف التونسي تجاه ليبيا رابطين بين تصريح الحزقي واتصالات الرئيس سعيد.

وزادت مخاوف تونس بعد التغييرات العسكرية على حدودها وتحالف ميليشيات محسوبة على حكومة الوفاق في طرابلس مع مجموعات ووجوه متشددة مثل أبو عبدة الزاوي، ما يمثل تهديداً لامن تونس ويعيد إلى الواجهة مسألة تسلل مجموعة إرهابية إلى البلاد وتهريب الأسلحة.

وأشاد أحمد ونيس، وزير الخارجية التونسي الأسبق، بالاتصال الذي جرى بين الرئيس سعيد والشيخ محمد بن زايد، ما يمثل فرصة جديدة لإعادة تصويب العلاقة التونسية مع دول الخليج، السعودية والإمارات والكويت على وجه الخصوص، وفرصة لأن تبحث تونس عن مصالحها بعيداً عن الأجدات وسياسة المحاور، مشيرين إلى أن الأجدات الحزبية لحركة النهضة دفعت إلى برود في علاقة تونس بالأمم لتجاوز هذا الوضع.



أحمد ونيس
مساعدة الإمارات لتونس
خطوة مهمة ينظر إليها
الشعب التونسي بإيجابية

خالد عبيد
لدبلوماسية المحاور
لحكومة النهضة قوس
انتهى

وذكرت المصادر أن الرئيس التونسي الذي استقبل كلاً من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يحرص الآن على تنويع علاقات تونس من خلال الاتصال بالشيخ محمد بن زايد وقبلة بالمرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وقبلهما استقبل وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد.

هجوم إسرائيلي على عناصر من حزب الله يكشف مراقبة دقيقة لكوار الصف الثاني

بيروت - رجحت مصادر أمنية لبنانية أن يكون أربعة من الضباط الأمنيين في حزب الله نجوا من هجوم شنته إسرائيل الأربعاء عن طريق طائرة دون طيار.

وذكرت هذه المصادر، مستندة إلى معلومات مستقاة من الحزب نفسه، أن الهجوم على سيارة من نوع "جيب شيروكي" وقع داخل الأراضي السورية في منطقة غير بعيدة عن نقطة الحدود السورية بين البلدين في جديدة يابوس.

وكتشفت أن الضباط الأربعة كانوا في طريق عودتهم إلى لبنان من سوريا عندما أطلقت طائرة إسرائيلية دون طيار صاروخاً في اتجاه سيارتهم، لكن

وصفت هذه المصادر الأمنية اللبنانية الهجوم الإسرائيلي بالتطور الخطير إذ يشير إلى رسالة إسرائيلية تفيد بأن هناك مراقبة إسرائيلية دقيقة لتحركات كوادر من الصف الثاني في حزب الله وليس فقط تحركات الكوادر العليا المعروفة.

وأشارت إلى أن الهجوم يظهر حال التسيب على الحدود اللبنانية - السورية، إذ يؤكد أن الإجراءات الأمنية التي تستهدف منع انتقال وباء كورونا إلى الأراضي اللبنانية من سوريا لا تشمل عناصر حزب الله الذين يعملون في الأراضي السورية إلى جانب عناصر إيرانية.

وقال مصدر مقرب من حزب الله لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الطائرة الإسرائيلية المسيرة استهدفت سيارة تابعة لحزب الله عند الجانب السوري من الحدود مع لبنان، دون أن تسفر الضربة عن سقوط قتلى.

وقال المصدر "وجهت طائرة مسيرة إسرائيلية بداية ضربة قرب سيارة تقل عناصر من حزب الله".

وأضاف "وبعدما خرج منها ركابها، تم استهدافها مباشرة بضربة ثانية" دون وقوع إصابات.